

نور على الدرب 582 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:20](#)

بركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في الحلقة نعرضها على

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين واهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل

هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مستمعين يقول اخوكم في الله نون عين الف سوداني مقيم - [00:01:00](#)

ومنذ المملكة اخونا يقول انا اعمل سائق في احد المنازل في المملكة وتواجهني عدة مشاكل منها اني اضطر الى ان اركب معي زوجة

صاحب المنجم لكي تذهب الى السوق او الى العمل بدون محرم مع العلم باني - [00:01:20](#)

اعلم ان ذلك لا يجوز. فما هي نصيحتكم لي؟ وبصاحب المنذب ايضا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بعد فان مما ابتلي به المسلمون في - [00:01:40](#)

وقتنا الحاضر مسألة السائقين وخلوهم بالنساء السيارات وكذلك دخولهم في البيوت اختلاطهم بالنساء والمحارم كل هذه اسباب فتنة

واسباب شر. فالواجب على اهل البيوت ان يتقوا الله سبحانه تعالى وان يعلموا ان السائق رجل اجنبي من نساءهم. وان الفتنة موجودة

وغير مأمونة مع السائق ومع غيره. قال صلى الله - [00:02:00](#)

الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء. قالوا يا رسول الله ارايت الحموم؟ قال الحموم الموت والحموم هو قريب الزوج. فاذا فكان

قريب الزوج خطره شديدا وهو الموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ما اشفاقه على قريبه وغيرته - [00:02:30](#)

على قريبه فكيف الرجل الاجنبي؟ ام كيف بالرجل الذي لا تعرف امانته واستقامته. وعلى كل حال لو كان ومن اصلح الناس فان

وجودهما النساء وخلوتهن مع المرأة فتنة عظيمة. قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة - [00:02:50](#)

الا كان ثالثهم الشيطان. فعلى ارباب البيوت ان يتقوا الله عز وجل. وان يتحرجوا من هذا الخطر العظيم. والا يسمحوا ولنساء من

يركبن مع السائقين وحدهن لما في ذلك من الخلوة ومن التعرض للفتنة. فعليهم ان - [00:03:10](#)

يحذروا من هذا من هذا التساهل وهذا الاهمال. وان لا تحملهم الثقة العليا على الامن من الفتنة والشر نحن او ما يحملهم الكسل وعدم

التساهل وعدم الاهتمام بان يتساهلوا في هذا الامر بل عليهم ان يجعلوا - [00:03:30](#)

والا يصلح لبناتهم ولا لنساءهم ولا لخريباتهم ان يركبن وحدهن مع السائقين مهما كان بما في ذلك من الفتنة ولما في ذلك من الشر

الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن - [00:03:50](#)

الهووى عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها احد المستمعين يقول اسألكم اذا حلق الانسان شعر

رأسه هل له ان يحرقه بعد ذلك؟ ام ان ذلك غير جائز؟ جزاكم الله خيرا. اذا حلق - [00:04:10](#)

شعر رأسه فانه يلقيه في اي مكان لانه فظلة آآ تخلص منه فلا مانع ان يلقيه في الزباله او ان يدفنه في مكان فالامر في هذا سهل واذا

احرقه فلا مانع من ذلك ان لم يتأذى - [00:04:30](#)

برائحته او يؤذي برائحته المهم انه انه لا حكم له بعد ما انفصل منه نعم جزاكم الله بحيرة يقول اذا بنيت جامعا وبعد فترة من الزمن وقع وكانت تقام فيه الجمعة وانا الامام ولم استطع على دمائه - [00:04:50](#)

وكم ثانية ولا يد تعينني ماذا اعمل حينئذ جزاكم الله خيرا فالواجبان في تفضل الجهة المسؤولة عن المساجد وزارة الاوقاف وشؤون المساجد تتقدم اليها بطلب عمارة هذا المسجد فان لم يتيسر ذلك فلتعرض الامر على - [00:05:10](#)

المحسنين وتسعى في آآ جمع تبرعات او اذا كان احد من المحسنين يقوم بعمارته اتركوا واسطة خير في هذا الامر فان ان ترفع في شأنه الى الجهة الرسمية اذا كان هناك جهة مسؤولة عن المساجد واما - [00:05:30](#)

فانت تعرض امره على المحسنين ولو كان عليك في ذلك بعض المشقة لان هذا في سبيل الله عز وجل وهو الخير لك ولمن من الله عليه بالتبرع لهذا المسجد نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع - [00:05:50](#)

اه عين سوداني مقيم في قطر ويسأل ايضا ويقول هل تقام صلاة الجمعة بثلاثة اشخاص فقط؟ الصحيح لا بأس صحيح انه لا يشترط للجمعة عدد معين وانما تتعد بالثلاثة فاكثر اذا كانوا مستوطنين في مكان اذا كانوا - [00:06:10](#)

مستوطنين في مكان تيطان دائما فلهم ان يتموا الجمعة. اذا لم يكن عندهم جامع قريب. اما اذا كان عندهم جامع قريب فانهم يصلون مع المسلمين. اما اذا كانوا بعيدين عن المكان الذي تقام فيه الجمعة وهم ثلاثة فاكثر فلهم ان - [00:06:30](#)

جزاكم الله خيرا يقول رأيت بعض الناس يصلون صلاة الوتر ثلاث ركعات. هل هذا صحيح؟ علما بان الذي اعرفه ان هناك ركعتين شفيع ثلاث وتر لا يصحح لا اقل الكلام في الوتر ثلاث ركعات - [00:06:50](#)

ركعتان الشفيع وركعة هي الوتر. واذا وتر بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة او بثلاثة عشرة وكل ذلك جائز. وكل ما كثر الوتر فهو افضل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر باحدى - [00:07:10](#)

عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بالواحدة بالحادية عشر. اوتروا بركعة واحدة وهي الحادية عشر وهذا اعلم كمال وادناه ثلاث ركعات كما ذكرنا ركعة واحدة يجوز الوتر بركعة واحدة فقط بدون - [00:07:30](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جدة وباعثها المستمع محمد السعيد محمد المصري رسالته المطولة لكن ملخصها السؤال عن الطريقة الصحيحة لبيع الذهب ولا سيما اذا باع ذهباً بالنقود الحالية - [00:07:50](#)

هل يجوز بيع الذهب بالتقسيط ام لا بد من التقابري؟ جزاكم الله خيرا. اذا باع الذهب بذهب من مثله لا باع الذهب بذهب فلا بد من امرين التساوي في المقدار التقابل في المجلس. اما اذا باع الذهب بغير - [00:08:10](#)

الذهب من النقود كالوقود الورقية او بالفضة فانه يجوز التفاؤل ان يكون وزن الفضة اكثر من وزن الذهب يكون عدد نقود الورق اكثر من عدد نقود الذهب. التفاؤل يجوز اذا اختلف الجنس لكن لا بد من التفاوض في المجلس - [00:08:30](#)

قولي صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. واما البيع بالغايب بيع لهب بنقود غائبة فهذا محرم وربما سواء كان مقصطا او غير مقسط لابد من التقابض في المجلس نعم - [00:08:50](#)

جزاكم الله خيرا. لاحظ انه يسأل عجيبا في اجر صالح جزاكم الله خيرا. يسأل عن هذا الربا وما نوعه وعن كيفية التعامل هو ربا التأجيل كان يبيع كان يبيع النقود بالنقود مؤجلة يبيع مئة - [00:09:10](#)

امريكي بالف ريال سعودي مؤجلة مثلا لا يجوز بيع النقود بعضها لبعض وان اختلف جنسها فلا بد من التقاهم في المجلس ولا لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تبيعوا غائبا منها بلا جزان. جزاكم الله - [00:09:30](#)

واحسن اليكم من ينبع النخل رسالة بعثت بها احدى اخواتنا من هنا تقول اختكم ام النور ام النور تسأل تقول هل صحيح ان النفساء لا تصوم ولا تصلي حتى تكمل اربعين يوما حتى لو طهرت؟ ارجو التوضيح والارشاد - [00:09:50](#)

جزاكم الله خيرا. هذا غير صحيح المرأة النفساء اذا انقطع دمها قبل الاربعين فانها تغتسل وهي تصلي فان عاد عليها الدم قبل الاربعين فانها تجلس وما صامته وصلته في فترة النقاء يكون صحيحا وانما - [00:10:10](#)

تجلس الى الى الاربعين اذا استمر معها الدم انها تجلس الى الاربعين. اما لو انقطع في اثناء الاربعين فانها تغتسل وتصوم وتصلي فان

استمر منقطعاً فالحمد لله. وان عاد إليها في اثناء الاربعين فانها تجلس. فالى ان تتم - [00:10:30](#)

وما فادته وصلته في اثناء النقاء والخمور المتخلل في الائمة الاربعين فانه صحيح. ويحتسب لها جزاكم الله خيراً واحسن اليكم.

تسأل اختنا ايضاً وتقول بعض الناس يقول لا يجوز للمرأة تغطية وجهها في - [00:10:50](#)

هل هذا صحيح جزاكم الله خيراً؟ هذا غير صحيح. لا المرأة تغطي وجهها عن الرجال. سواء كانت حاجة او معتمرة او غير الحاجة ولو تغطي وجهها عن الرجال بكل حال لان وجهها عورة ولكن اذا كانت محرمة فانها لا تغطي - [00:11:10](#)

في وجهها بالنقاب والبرقة وهو ماخيظ للوجه خاصة. نعم. اما ان تغطي بثوبها او الخمار الغير المخصص للوجه فهذا واجب عليها لقول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرماً فاذا مر بنا - [00:11:30](#)

هل سجلت احوال خمارها من على رأسها على وجهها؟ فاذا جاوزوا ما كشفناه فتغطية المرأة لوجهها عن الرجال غير المحارم او والله في حالة الاحرام وفي غيره الا ان في حالة الاحرام لا تغطي بمخيظ للوجه خاصة كالمرفق والنقاب وكذلك - [00:11:50](#)

وهما ما فيك للكفين او نسج للكفين لا تلبسه وهي محرمة وانما تغطي كفيها بثوبها عن الرجال غير المحارم. اما ان يقال ان المسلمة تكشف وجهها ولا تغطي عن الرجال فهذا غلط. نعم - [00:12:10](#)

انها حيرة واحسن اليكم هل صحيح ان الحائض لا تلبس الخليج ولا تضع الحناء في يديها؟ غير صحيح لا مانع الحل تلبس الحلم تضع الحنة في يديها ولا بأس ان تتجمل وتزين لكن من غير تعرض للرجال - [00:12:30](#)

وتعرض للفتنة ولا تزين عند الخروج من البيت ولا تظهري ريحي. اما انها تزين عند النساء او عند زوجها امام مانع من ذلك سواء كانت حائض او غير حائض. جزاكم الله خيراً. هل حال الوالدين وعم الوالدين من المحارم - [00:12:50](#)

على الله جزاكم الله عنا خيراً. عن الوالدين عم اولادهم وخال الوالدين حال لاولادهم ما شاء الله. فيكون محرماً بنت آآ ومحرماً يعني يكون محرماً لبنت اخيه او بنت باين اخيه مهما نزلت او بنت بنت اخيه لانه عم لها. وكذلك يكون محرماً لبنت اخته وبنت - [00:13:10](#)

لبنتها وبنت ولاء ابنتها مهما نزل لانه خال لهما فخال الام خال لاولادها مهما نزلوا وعم الام عمر اولادها مهما نزلوا وعم الاب كذلك عم لاولاده مهما نزلوا. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:13:40](#)

ثم المجتمع حسن السيد محمد بعث يسأل ويقول افيضوني عما وقع لي في حجي في عام الف واربع مئة وتلاتعش طواف القدوم ولا سعيت ولم اعمل طواف الافاضة ولا سعي الافاضة وعملت طواف الوداع فقط ثم سافرت الى - [00:14:00](#)

وانا اعمل في السعودية وفي العام الثاني حجيت بجدي ارجو منكم افادتي عن وضع هذه الحجة وعن ما مع اهلي بعد ذلك جزاكم الله خيراً. حجتك الاولى غير كاملة. الله المستعان. لانه قد يقع عليك طواف - [00:14:20](#)

وباقى عليك طواف الشعر وبقاك عليك السعي بين الصفا والمروة. وهما ركنان من اركان الحج وبقاى عليك ايضاً الوداع عند السفر وهو واجب من واجبات الحج فعلى هذا انت حججت في السنة التي تليها واحرمت - [00:14:40](#)

واديت الحج لكن باق عليك من الحجة الاولى طوافها وسعيها ووداعها الله المستعان. عليك ان ترجع الى مكة وان تطوف بنية طواف الحجة الاولى طواف الافاضة وتسعى قبول الصفا والمروة للحجة الاولى - [00:15:00](#)

ايضاً طواف الوداع عند السفر وان كان حصل منك جماع في هذه الفترة فانك تذب شاة في مكة وزعها على الفقراء. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم كثير من اخواننا المسلمون والمسلمون يقعون في - [00:15:20](#)

هذه الاخطاء الشيخ صالح يأتي الواحد منهم بقصد الحج لكنه يؤدي بطريقة تشبه هذه الطريقة. هل من كلمة عامة وباخواني انه المسلمين اذا ما ارادوا المجيء بالحج او العمرة جزاكم الله خيراً. الواجب على المسلم في الحج وغيره من العبادات - [00:15:40](#)

الا يدخل في شئ من العبادات الا بعد ان يعرف احكامه. وكيف يؤدي؟ فعليه ان يقرأ وان يسأل كيف يحج وما هي مناسك الحج؟ ثم ايضاً يكون مع رفقة تعرف اعمال الحج يمشي معها ويفعل مثل ما - [00:16:00](#)

مناسك الحج على الوجه المطلوب. اما ان يقرأ ويسأل ويطبق ما عرف واما ان والا ان يسير مع اناس يتقنون اعمال الحج فيعمل مثل

اعمالهم الامور الواجب عليه. اما ان - 00:16:20

بنفسه وهو لا يعرف ويخلط باعمال الحج او اعمال العمرة على جهل هذا امر لا يجوز ويوقعه في الخلل والنفس وربما يبطلان العبادة التي جاء من اجلها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل - 00:16:40

الى المملكة الاردنية الهاشمية عمان لنقرأ رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات تقول اختكم ام عبادة الحارثي تسأل وتقول حدثونا عن كيفية مراجعة القرآن الكريم لمن يحفظه. علما بانى امرأة متزوجة ولدي مسئوليات - 00:17:00

كثيرة بالاضافة الى تعلقي بقراءة الكتب الاخرى التي تخص ديننا. وكم جزءا في اليوم ينبغي ان اراجعه؟ وهناك كثير وايام مدتها واخرى عكس ذلك. فما هو كلامكم الموجه الينا كي نتبعه في مراجعة القرآن الكريم - 00:17:20

وما هي الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها حامل او صاحب القرآن او الشجون المأجورين؟ وجزاكم الله خير الجزاء وبارك في علمكم. مراجعة القرآن وتعاهد القرآن. امران مطلوبان امر بهما النبي صلى الله عليه - 00:17:40

وهم يختلف باختلاف الناس وظروفهم فعلى المسلم ان يجعل له جزءا يوميا من القرآن يقرأه حتى يختم القرآن اما في اسبوع واما في عشرة ايام واما في نصف الشهر او في ثلاثين يوما وهذا - 00:18:00

اخر حد اخر حد لا ينبغي للمسلم ان يمر عليه شهر الا وقد ختم القرآن لن يجعل له كل يوم جزءا من القرآن وقال لان القرآن ثلاثون جزءا فاذا جعل له في كل يوم جزءا من القرآن يقرأه الى ذكر له هذا اخر حد - 00:18:20

لو قرأ اكثر من ذلك وختمه في وقت اشرع لكان ذلك افضل. فالحاصل ان هذا يختلف باختلاف ظروف الناس ومقدراته على تحزيب القرآن اما ان يؤمن ولا يقرأ شيئا من القرآن ولا ينظم له جزءا من القرآن - 00:18:40

في كل يوم هذا اهمال هذا اهمال وهجر للقرآن. اما العلم الصفات نعم مم. الذي يتحلى بها قارئ القرآن فهو العمل بالقرآن الكريم. مهم. التحلي بما يأمر به القرآن فيفعلوه - 00:19:00

ابتعاد ما لها ما يلهى عنه القرآن من الاخلاق الذميمة والمعتقدات الباطلة فصفات قارئ القرآن ان يعمل بالقرآن الكريم ويظهر على تصرفاته وعلى اعماله ويكون كما كان النبي صلى الله عليه - 00:19:20

يسلم لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه قرآن بمعنى لانه صلى الله عليه وسلم يتخلق باداب القرآن وتوجيهات القرآن كذلك كل مسلم. قال تعالى كتاب انزلناه اليك - 00:19:40

يتدبروا آياته وليتذكر اولي الالباب. المقصود من القرآن هو التلاوة والتدبر والعمل بما فيه حتى تكون حجة للانجليزي. قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت به وحجة عليك ان اهملت - 00:20:00

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية وباعثها اجتمعوا الرمد الى جسمه بالحروف. يسأل ويقول في بلدنا شيخ يأتي اليه الناس من كل مكان يأخذ - 00:20:20

منهم التوبة كما يقول وحينئذ يأمرهم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويأمرهم بالاعتسال ويأمرهم ايضا بتطبيق احكام التوبة واحكام شريعة الله. ما رأيكم في مثل هذا العمل؟ جزاكم الله خيرا. هذا - 00:20:40

على العمل الباطل لا خير فيه. هذا من عمل النصارى هم الذين لا يتوبون الا عند الكنائس وعند الفالقيسيين اما دين الاسلام ولله الحمد فان المسلم يتوب الى الله في اي وقت وفي اي مكان من غير ان يذهب الى احد او ان - 00:21:00

ثبت بشيخ من الشيوخ لان الله جل وعلا امر بالتوبة مطلقا. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وقال سبحانه وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وذكر - 00:21:20

وفي صفات المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. اولئك يتوب الله عليهم ولم يقيدنا سبحانه بالرجوع الى - 00:21:40

او الى مكان للتوبة في هذا المكان او عند هذا الشخص وانما نتوب الى الله بيننا وبين الله عز وجل وهو يعلم امنه تعالى يعلم اعمالنا ويعمل نيائنا ومقاصدنا ويسمع كلامنا ويتوب على من تاب اليه - 00:22:00

القلب في توبته المهم ان الانسان يصحح شروط التوبة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا نصوحى التوبة
الخالصة المستوفية لشروطها بان يقلع عن الذنب وان يعجز ان لا يعود اليه وان يندم على ما فات منه - [00:22:20](#)
واذا كان هذا الذنب يتعلق بمخلوق لان ظلم بعض الناس تعدى عليهم فانه مع هذه الشروط الثلاثة يضاف شرط راجح وهو ان يرد
المظالم الى اهلها او يترك المسامحة منهم حتى تكون توبته صحيحة مقبولة عند الله - [00:22:40](#)
وياخذ علينا شروط او اموال ويعطينا توجيهات ويامرنا باشيء هذا كله من الباطل ومن البدع المحدث وانما هذا دين النصارى. نعم.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام - [00:23:00](#)
ونتوجه لكم بالشكر والجديد بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد لقاء وان مستمعي
الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة - [00:23:20](#)
وعضو هيئة قطاع العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برفاء على عنوان
البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج مرة اخرى - [00:23:40](#)